[6] الاربعة، وأيضا دائرة الافق على سطح الفلك الاعلى يتربع بدائرة نصف النهار ودائرة المشرق والمغرب، فيقع منها بينها أرباعها، ويتعين عليها النقاط الاربع: الجنوب، والشمال، والمشرق والمغرب. والحكماء نزلوا الفلك منزلة إنسان مستلق على ظهره، رأسه إلى الشمال، ورجلاه إلى الجنوب، ويمينه إلى المغرب وشماله إلى المشرق. وأيضا التربيع والتسديس أول الاشكال في الدائرة على ما قد استبان في مظانه، إذا لتربيع يحصل بقطرين متقاطعين على قوائم، والتسديس بنصف قطر، فإن وتر سدس الدور يساوي نصف القطر، وربع الدور قوس تامة، وما نقصت عن الربع فمتممها إلى الربع تمامها، وأيضا الفلك الاقصى له مادة، وصورة، و عقل هو العقل الاول ويقال له عقل الكل، ونفس هي النفس الاولى ويقال لها نفس الكل، فيكون مربعا وأول المربعات في نظام الوجود، وهنالك وجوه اخرى يضيق ذرع المقام عن بسطها فليتعرف (انتهى) ولا يخفى عدم موافقتها لقوانين الشرع ومصطلحات أهله، وسيأتي القول فيها، وقد مر بعض ما يزيفها. 3 - المتهجد والفقيه والتهذيب: في خطبة الاستسقاء: الذي جعل السماوات لكرسية عمادا، والجبال (1) أوتادا، والارض للعباد مهادا، وملائكته على أرجائها وحملة عرشه على أمطائها، وأقام يعزته أركان العرش وأشرق بضوئه شعاع الشمس، وأطفأ (2) بشعائه ظلمة الغطش، وفجر الارض عيونا، والقمر نورا والنجوم بهورا (3). 4 - الاقبال: عن التلعكبري، بإسناده عن أبي عبد ا عليه السلام في دعاء يوم عرفة: (وأسألك بكل اسم هولك، وكل مسألة حتى ينتهي إلى اسمك الاعظم الاعظم الاكبر الأكبر العلي الاعلى، الذي استويت به على عرشك، واستقللت به على كرسيك (4).

_____ (1) في الفقيه: والجبال للارض. (2) في الفقيه: وأحيى. (3) الفقيه: ص 139، ج 16. (4) الاقبال: 374.

_____